

أ.د. علي الشبل | صحيح البخاري | كتاب أحاديث الأنبياء (2/7)

علي عبدالعزيز الشبل

ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يكثررون ذكر الموت الآخرة ليردعها ذلك عن معصية الله ان يقوم نفوسهم. بطاعة الله ولهذا العلماء انه ينبغي للانسان ان الانسان في سيره للآخرة بجناحين خوف بجناح الرجل في هذا ينبغي - 00:00:00

ان يغلب جانب الخوف. لماذا؟ ليردعه عن معصية الله. وفي جانب المرض والموت اه انا عند ظن عبدي بي لا يمتن احدكم الا وهو يحسن الظن بربه اما التأمل في الامور الغيبية اه الخوف الشديد في ذلك اذا جعله يتأمل في الآخرة - 00:00:30

حتى يبدو منظر الوسواس بهذه الشريعة تنهى عنه. تنهى عن الغلو في الشيء حتى يبلغ به الوسواس بصاحبه يوسوس في نفسه يوسوس في حياته يوسوس في عباداته. هذا مدخل يسلك به الشيطان - 00:01:00

خوف من الآخرة خوف من رحمة الله كبيرة في كبائر الذنوب ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكبر الكبائر اشراك بالله والقنوط من رحمة الله واليأس - 00:01:20

واما التأمل في الامور الغيبية فهو نوعان فذلك ان كان تأهلاً يجب يؤمن بما جاء بالكتاب والسنة من نور الغيب. القبر الجنة النار. فهذا من لوازم الايمان به. واما اذا كان يكثر التأمل بها حتى يصيبه الوسواس. والريبة والشدة من - 00:01:40

ثالثاً بلا شك ان هذا ممنوع وان هذا مدعاة لما سبق به النوع الاول من جهة آآ الوسوسة التي ربما تخوي الميأس او امناً من مكر الله. يقول في سؤاله اشكل علي احسن الله اليك - 00:02:10

ذكركم ان بعض النساء والاحاد نعم هذا صحيح. بعض النساء تفيض حيضة واحدة في اول حملها اي ان الحيضة الاولى لا تتعارض مع حملها. ولهذه اخرى وهذا ما هو في الغالب. لكن في بعض النساء - 00:02:30

وكيف بالحديث الا تطأ حامل حتى تضع ولا ذات حمل حتى تحيض حيضة. هذا الحديث يثبت في الصحيحين لما جاء غزو الاوقات استأنى النبي بهم ان يأتوا فامر وقد بقيوا عنده وقسمه من احدى وعشرين ليلة الا ترضى - 00:03:00

لان يكون في وضعها اختلاط للانساب. الاول وقد يؤثر الوطن قال لا تعطى امرأة اه غير كامل حتى بالغالب الاعم الحكم عند العلماء حكماً نادر فلا يغير ذلك. ولهذا استقرت الشريعة ان الامة الرقيقة تستبرق بحيضة واحدة. وان الحرة - 00:03:20

وعليها دارت الشريعة في عدة طلاق الاولى اما عدة الوفاة فلها معنى استبراء جانب اخر وهو شأن الزوج لانه تبقى في عدتها اربعة اشهر وعشرة ايام. نعم. نعود مرة اخرى لدرسنا مرة اخرى. يقول الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:04:00

اباء حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش وحدثنا ابراهيم التيمي عن ابيه انه قال سمعت رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اولاً؟ قال المسجد الحرام قلت ثم اي - 00:04:30

قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينه؟ قال اربعون سنة. ثم اينما انا الصلاة بعدي فصلي فان الفضل فيهم اي موضع فيه الصلاة وجب عليك ان تصلي فان الفضل فيه في الصلاة في وقتها. وهذا فيه - 00:04:50

المسجد الحرام قال الله جل وعلا ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركة واول بيت مضيئة وبين بناء الكعبة وبناء المسجد الاقصى اربعون سنة في حديث ابي ذر. وفي قوله ثم اينما دقتك الصلاة اي في اي مكان - 00:05:10

الحذف المضاف اليه وابدل بالضمّة صارت بعده فصلي فان الفضل فيه اخذ منه شرك الاسلام وغيره من المحققين ان افضل البقاع ما زاد فيه ايمان العبد وزاد فيه صلاحه لان البقاع لا تزكي احد. مكة وجد فيها افقر خلق فيها فرعون هذا المنبر ابو جهل. المدينة فيها - 00:05:30

انما يزكي الانسان حدثنا عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على اي غفر له وباء. لانه ظهر احد وكان معدوما نقبل فظهر احد يراه من بعيد من ارض المدينة وهذا لما جاء النبي عليه الصلاة والسلام منهم الخيل - [00:06:00](#) فلما طلع له احمد قال هذا جبل يحبنا ونحبه. وهو من جبال الجنة جبل احمر شمالي المدينة يغرب الى شرقها ثم قال اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها. لما قال ربي اجعل هذا بلدا امنا - [00:06:40](#)

ان من معاني الامن ان يكون حرام ليأمن فيه البشر امن فيه الفهائم والدواء بل ويأمن فيه الجماد والشجر واني احرم ما بين لابتيها. هذا فيه ان ابراهيم سببه حرمة مكة. وان - [00:07:00](#)

عليهم الصلاة والسلام المدينة حر ما بين حرتين المدينة حرم ما بين عين الى ثوب. جاء عند احمد وغيره المدينة في الحرم الى اثني عشر ميلا. هذا القطب فهذا هو حد حرم المدينة النبي تجددت اعلامه مع حرم مكة في هذه السنين الاخيرة. وهي لجنة - [00:07:20](#) رحمه الله آآ كان يرأسها شيخنا الشيخ عبد الله بن عقيل ومعها كوكبة من علماء مكة كان مهام هذه اللجنة تجريد اعلام الحرمين حتى انتهوا من اعمالهم فنفذوا فدفعوا المنفذة وترون الان على حرم المدينة على الطرقات السريعة وعلى حرم مكة فهي تجريد - [00:07:50](#)

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله ان ابي بكر اخبره اخبر عبد الله ابن عمر عن عائشة رضي الله عن الجميع وزوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله - [00:08:20](#)

الم تر ان قومك لما بنوا الكعبة انتصروا عن قواعد ابراهيم اختصروا يعني قصرُوا ما اتموا البناء عن قواعد ابراهيم لماذا؟ لان البيت انهدم يا اخواني في سير العمرمة دخل الكعبة فهدم وكان النبي - [00:08:40](#)

الوقت شابا يافعا قصيصة قريش وميزتهم على الناس فقالوا بنينا هذه الكعبة اشترطوا الا بال اصله حلال. وكانت جل مكاسبه من المكاسب المحرمة من الربا واخذ المال بالصدق استقسام بالالزام. فجمعوا مالا لكن ما لهم حلال قليل - [00:09:00](#)

فسر بهم بناء الكعبة فجعلوا الحطيم والقوس الدائري شمال الكعبة قال عليه الصلاة والسلام لعائشة الم تر ان قومك في قريش لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم وقلت يا رسول الله الا تردها - [00:09:30](#)

على قواعد ابراهيم قال لولا قومك بالكفر تمنى النبي انه يعيد بناء الكعبة على قواعد ابراهيم من قومها حديث عبد بكفر كان بينهم وبين الكفر آآ ليالي بعد فتح مكة فلم يفعل ذلك حتى مات عليه - [00:09:50](#)

فقال عبدالله بن عمر رضي الله عنه لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم. اي من جهة الشمال - [00:10:10](#)

اه النبي تمنى في الكعبة امرين. الامر الاول ان يهدمها فيبنيها على قواعد الاسماعيلية جعل امنيته ما فعل. تمنى امنيته ثاني ان يجعل للبيت بابين. وان يلصق الباب بالاضحى فان - [00:10:30](#)

رفعت الباب لئلا تدخل الكعبة الا من شاءت. وتمنع منه ان شاء الله. فقال لولا عبد قومك بالكفر لهدمت الكعبة وبنيت قواعد ابراهيم وجعلت لها بابين يا بني ادخلوا منه باب يدخل الجنة - [00:10:50](#)

مات عليه الصلاة والسلام ولم ينفذ ذلك. قالوا ولو كان هذه الامنية وحي لما مات الا وقد نفذها لانه في حجز الوداع انزل الله عليه اليوم اكملت لكم دين. واتممت عليكم نعمتي. تسمى الدين. في عهد - [00:11:10](#)

هدم الكعبة وبنائها على قواعد ابراهيم اجتهادا منه رضي الله عنهما بهذا الامر ولم يوافق الصحابة وجعلناها باب لما غلب على ابن الزبير من الحجاج بن يوسف في عهد عبدالملك بن مروان - [00:11:30](#)

امره ان ينقل بنا ابن الزبير. لان المنازعة منازعة على ولاية. وان يعيد البيت كما كان. ففعل لما كان في عهد ابي جعفر المنصور كان مجلا لاهل العلم وهو ثاني خلفاء - [00:11:50](#)

وهو الذي بنى بغداد. استشار الامام مالك ابن انس في ان يهدم البيت ويعيده على ما تمنى النبي صلى الله عليه وسلم هذه ميزة مشاورة العلاء العالم اذا استشاره الوالي او الامين او - [00:12:10](#)

او الصغير لن يعجب بمسيرته لكن المشكلة اللي استشاروا الاحق او المندفع المطلوب المهالك فلما استشار ابو جعفر المنصور مالكا وهو امام من كبار ائمة المسلمين وامام دار الهجرة. فقال لا تفعل يا امير المؤمنين. قال لم؟ رحمك الله. قال لان لا - [00:12:30](#)

البيت العوبة بيد الملوك. هذا يهدم وهذا يهدم. وهذا فيه اصل لما يعرف عند العلماء بسد الذرائع الى الباطل وفتنة فبقي البيت فما ولو كان بناءه على قواعد ابراهيم تامة تشريع تركه رسول الله - [00:13:00](#)

ولاوصى الناس اليه ولفعله احب الناس واطوعهم واتقاهم لله وضح لكم هذا يا اخواني؟ نعم. قال حدثنا عبد الله بن يوسف. قال اخبرنا ما لك بن انس عن عبدالله بن ابي بكر بن - [00:13:20](#)

محمد ابن عمرو ابن حزم عن ابيه عن عمرو ابن سليم الزرقى الاخبارى ابو حميد الساعدي رضي الله عنه انه قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك - [00:13:40](#)

على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. هذا فيه خصيصة ابراهيم بان جعل النبي الصلاة عليه كما هي الصلاة على ابراهيم. وهذه احدى صيغ الصلاة الابراهيمية في حديث عمرو ابن - [00:14:00](#)

ابن مسعود اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد في مقال حدثنا قيس وموسى ابن اسماعيل قدثنا عبد الواحد ابن زياد حدثنا المقرب مسلم بن سالم الهمداني قدثني عبدالله بن عيسى - [00:14:20](#)

عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال لقيني كعب ابن عجرة رضي الله عنه فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قلت بلى فاهدها اليك وفيه ان العلم هدية. ومنه فقال سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:40](#)

السلام ايها النبي ورحمة الله وبركاته. قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد ومحمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وفي هذين الحديثين فضيلة - [00:15:00](#)

ابراهيم وفضيلة آله. من آل ابراهيم؟ آله زوجاته. وابناء اول من يدخل بالان من الزوجات الملائكة لاشارة رحمة الله وبركاته اهل البيت اني حميد مجيد. وبهذا رد على الروافض الذين قصروا الان في بعض الابناء. دون جميعهم - [00:15:30](#)

ثم قال حدثنا عثمان بن ابي شيخ قال حدثنا جرير عن منصور عن المنهان ابن ال سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم يعود الحسن والحسين. فيقول ان - [00:16:00](#)

ما كان يعول بهما اسماعيل واسحاق. من ابوهما؟ ابراهيم ابيه اهتداء نبينا بهدي ابيه ابراهيم اعوذ بكلمات الله من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. هذا فيه استحباب التعوذ بهذه الكلمة. اعوذ بكلمات الله التامة - [00:16:20](#)

وهي كلمات الله الكونية والشرعية الكونية بتقدير والشفية بكلام اهل القرآن لكل شيطان وهامة. الشيطان معروف من والهم ما يهم الانسان او يضييق ومن كل عين لامة العين اللامة وكان بها يعول النبي بابي الانبياء ابراهيم - [00:16:50](#)

والصلاة والسلام البخاري اه وقد ذكر الله لنا في القرآن خبر ابراهيم في غير موضع. وابراهيم تميز في سجايه الكرم. كما القوة في الحق والجرأة فيه. وصبره على الاذى العظيم من قوله. آ - [00:17:20](#)

ضيف ابراهيم والملائكة بعثهم الله معذبين اقواما كذبوا رسول الله وقد قرب اليهم ابراهيم ايش وهذا فيه اباحة لحم العجل العجل هو القتل ان ابراهيم خلفا لما عند الاعراب والبوادم الفردية كراهية له - [00:18:00](#)

فان الاعراب ربما حتى استكثروا آ الاكرام بالسمع لانه لن يعرفوه ترى اما ابراهيم فجاء بالعجل الحنيف يدخل على الاعرابي هذا موجود يقول والله ما علي ابراهيم شلل بهالشر هذي نسيت يخلي القعدان والطغيان - [00:18:30](#)

ثم قال حدثنا احمد ابن صالح قال اخبرني يونس ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عثمان وسعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابراهيم - [00:19:00](#)

والشك هنا ليس الشك الذي هو مقابل الايمان. حاشا ذلك انبياء الله. وانما الشك هنا هي الذي لم يبلغ به كمال اليقين والا فان ابراهيم

يعلم ان المحيي يميت هو الله. فاراد ان يبلغك كمال اليقين في ان يريه الله - 00:19:20

لما قال ربي ارني كدت بالموتى قال ولم تمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبك انما الطمأنينة لبلوغ الله لوطا كان يأوي الى ركن شديد لما قال لقومي لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد. ما ركن شديد الذي يأوي اليه؟ هو الله جل وعلا - 00:19:40

ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي. يشير عليه الصلاة والسلام ان يوسف لما لبث في الى اربعين سنة فارسل العزيز الى يوسف ليعبر الرؤيا ارسل هذا الداعي عليه السلام حتى يرجع الى النسوة ليحقق براءة. يقول عليه الصلاة والسلام -

00:20:10

الله اخي يوسف لو لبثت في السجن طول ما لبث اجبت الداعم الاول امرني بالاول ما استدعاني السجن باب قول الله تعالى واذكروا في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا - 00:20:40

مر علينا الفرق بين النبي والرسول. فما الفرق بينهما؟ ها اه هذا قول ضعيف الفرق بين النبي والرسول كيف يأمر الله نبيا يبلغه وحيا ويخصه به ولا يبلغه. حديث حتى هذا مع الشريعة جديد والذي - 00:21:00

طيب اسماعيل جاء بشريعة ابيه وهو رسول. انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا ما حضرت الى موافقين والرسول من ارسل الى مخالفين في العقيدة احسنت النبي بعث الى موافقين مؤمنين سواء بشريعة جديدة او شريعة من قبل هذا النبي ولهذا الانبياء -

00:21:40

بني اسرائيل كالعلماء في هذه يقومون مقام الانبياء بتوضيح دين الله وبيانته. والرسول المؤتي للبخاري وهذا من باب اولي ان يبعث للمؤمنين. فاسماعيل كان رسولا نبيا. واسماعيل من هو ابن ابراهيم الكبير؟ واصغر منه من؟ اسحاق. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام انا ابن الذبيحين - 00:22:10

من الذبيحان؟ اسماعيل وعبدالله وفي ذبيح عبد الله لما نذر عبد المطلب ونذر ان حدا اولاده اذا عثر على زمزم وطلعت القرعة على عبد الله فهم بذبحه فاشار اليه بعض حكماء العرب ان يجعل - 00:22:40

بدله عشرا من الابل فما زال يجدها حتى صارت مئة من الابل فصارت سنة بالعرب ان ديته الحر الشريعة واسماعيل وان كانت امه سرية لكن العبرة بنسبه الى ابيه ولهذا بنو اسماعيل هم خير بني ادم. توحيد العموم في الحديث ان الله نظر في بني ادم - 00:23:00

فاصطفى من بني ادم بني اسماعيل. واصطفى من بني اسماعيلان ها؟ كنانة والصبر من كنانة قريش واصطفى من قريش بني هاشم واصطفان من بني هاشم كان خيارا للخير صلى الله عليه وسلم. من هو قريش؟ هل هو قصي بن كلاب؟ او انه - 00:23:30

او كنانة للمدركة. ها؟ اصيب الكلى ايش تقول يا ناس؟ كلهم قريش؟ محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ها اذا من هو قريش؟ قيل ان قريش وقصي ابن كلاب وهذا القول ضعيف. وقيل انه - 00:24:00

هذا القول اضعف. لان الرسول قال واصطفى من بني اسماعيل كنان. واصطفى من كنانة قريش الصحيح ان قريش قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد عن ابن ابي عبيد عن سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه انه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نبل من اسلم ينتظروه - 00:24:40

انتظروني يعني يرمون النظر الى السهام. فقال صلى الله عليه وسلم رموا بني اسماعيل. فان كان راميا. ارموا وانا مع بني فلان. كانوا يعتبرون في الرمل. فالتحق باحد الفريقين. قال فامسك احد الفريقين - 00:25:10

وهم غالبين الفريق الذي فيه رسول الله. قال عليه الصلاة والسلام ما لكم الا ترمون؟ قالوا يا رسول الله نروي وانت معهم قال ارم وانا معكم كلكم. وباستحباب المسابقة بالرمي في قوله عليه الصلاة والسلام لا سبق الا - 00:25:30

والنصر هو الرمي وفيه ان اسلم من اسلم ها؟ ها لا اسلم هنا وما اسلم آآ الذين منهم بريدة ابن حصيب الاسلم من اكوع الاسلم وعامر ابن سلمة الاسلمي. هؤلاء الاسلم وهم من بني اسماعيل - 00:25:50

واضح هذا؟ من بني اسماعيل وهذا فيه نسبة اليهم تشريفا لهم عليه الصلاة والسلام بسبته بسبب اسماعيل نبي الله ورسوله هاجر نعم حتى اسماعيل بالنسبة الى لسانه كان تعلم عربيا من جرم وهذا معنى استعراض. استعراضه وندخله بالعربية - 00:26:30

من اهله اي ابوه ينطق بالسريانية اسمه ابراهيم عليه السلام. هذا معنى العرب العارفة العرب المستعربة لا مهوب كله ليس العرب كلهم ذرية اسماعيل العرب عدنانيون قحطانيون وكلاهما ينتحلون اسماعيل - [00:27:00](#)

لكن منهم من قال ان العرب قحطانية منهم جرم. قبيلة العربية المشهورة. وهذا احد القولين فيها خلاف كقول اخر انه ليس كله لان جرهم قبيلة قحطانية قبيلة ليست لها علاقة بالعرب - [00:27:30](#)

اه تعلم اسماعيل على العربية منهم. ولا يكون جرح من بني ابراهيم او بني اسماعيل. من هذه الجهة سم. لا. وصن بني اسماعيل اسماعيل ما يتعلم العربية عليكم اجورهم موجودة قبل ابراهيم. على قحطان الاعلى اللي هو قحطان الادنى. لكن - [00:28:00](#)

عند النسابة ان قحطان وعدنان كلاهما من ذريات اسماعيل وقيل ان قحطان نوعان قحطان من اسماعيل من ارومة العرب الاوائل. قال باب قصة اسكار ابن لما ذكر اسماعيل ذكر من؟ اسحاق. فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي عليه الصلاة والسلام. يشير الى ما سيأتي بحديث - [00:28:50](#)

موضع قصة يوسف ولم يذكرها البخاري ها هنا بتقديم هذا الباب ان اسحاق نبيا رسولا كما ان اسماعيل نبي رسول واسحاق نبي الى بني اسرائيل واسرائيل هو يعقوب ابن اسحاق وبنوه هم بنوه ابناؤه الاسباط الاثني عشر. باب قول الله - [00:29:20](#)

وعلى ان كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعد انا عبدي الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل الى قوم ومسلمون. حدثنا اسلام ابن ابراهيم انه سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبول عن - [00:29:50](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم فالميزان في الكرم والشرف هو في التقوى ليس بالنسب ولا في المال ولا في الجهل. وقالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك. قال فاكمر الناس - [00:30:10](#)

نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خير الله. اللهم صلي وسلم على رسول الله. يوسف ابن من ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله - [00:30:30](#)

اخ ابن خليل قالوا ليس عن هذا نسألك افعن معاني العرب تسألونني؟ قالوا نعم قال الجاهلية والفقهاء المعترفون هو ايمان مع عمل صالح بعلمه. ايمان مع عمل صالح بعلمه وفي هذا السنة على انبياء الله يوسف ابن يعقوب ابن ابراهيم ابن اسحاق ابن ابراهيم. ولما - [00:30:50](#)

يعقوب الوفاة قال لبنيه كان لهم ابناء وكان في البدء ما تعبدون من بعدي هذا امر الهة اباء ابراهيم اسحاق فعد اسماعيل من ابائه مع امه عمه. وفيه ان العم وان علا يدخل فيه - [00:31:20](#)

في مجموع الاباء الها واحد نحن مسلمون. وبهذا وصايا الناس اذا كتبها العلماء واوصيكم بما اوصى به يعقوب بنيه لماذا؟ بالاسلام. وهذا فيه ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام كلهم كانوا على الايمان - [00:31:40](#)

وانما الخلاف بينهم خلاف تشريع. اما كلهم فكانوا على الاسلام والتوحيد. الاسلام بمعناه العامي والتوحيد والاسلام بمعناه الخاص هو شريعة نبينا صلى الله عليه وسلم. باب بلوط اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة وانتم تبصرون فانكم تاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون - [00:32:00](#)

كما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريبتكم انهم اناس يتقهلون. فانجيناهم واهله الا امرأته وقدرناها من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين. ما اعظم معصية عصم عصم - [00:32:30](#)

الله بها قوم ها الشرك وغير الشرك هذه اعظم معصية عصى بها بهما قوم وهم شعيب عصوا الله بالشرك هو صالح عسى الله بمعصيتين شرك وعقل يذكر الله جل وعلا هذا الامر وما عصوا به ربه. حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا - [00:32:50](#)

ولوط قالوا انه ابن اخي من؟ ابن اخي ابراهيم النحلوب ابن وقيل بيقول ابراهيم عمه ابيه حدثنا ابو اليمامة قال اخبرنا شعيبا قد دفن ابو الزناد عن الاعرابي عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:33:30](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله لي ان كان لا يأوي الى ركنه شديد. لما قال لقومه لو ان لي بكم قوة او او ال ابراهيم على صورة جميلة. وكان اهل القوم لوط يسكنون في قرى سبعة. يسمى قرى سدود - [00:34:00](#)

سبعة وموضعها موضع البحر الميت وكانت عندهم هذه البدعة النكراء والفعلة مخالفا للسوية البشرية الفطرية. وكانوا يأتون الرجال شهوة. لشهواتهم كما يأتون النساء وهي كبيرة من كبائر الذنوب استودت مع شرك الله عظيم غضب الله عليه فان الله قال فلما اسفوا - 00:34:30

اي اقربون غضبا شديدا انتقمنا منه. فلما اسفونا انتقمنا منه. آآ قال الله جل وعلا بدأ ال لوط من المرسلون الملائكة ارسلهم الله. قال انكم قوم منكرون. اه استنكر منهم - 00:35:00

انهم جاؤوك ولم يأكلوا وكانوا على هيئة عظيمة وكان بينه وبين قومه وجاء قومه اليه يرعون عندنا هؤلاء الاغنياء يفعلون بهم وما دروا ان هؤلاء ملائكة الله يرسل عليهم العذاب - 00:35:20

اي للناظرين قالوا ذهبت امرأة لوط عليه السلام تخبر قومه بانه نزل اضيافه وان وجوههم كالقمر يريدون هؤلاء الاضياف. فوقف بينهم وبينهم لوط. قال هؤلاء هل اراد فعل الزنا؟ حاشا وانما اراد ان يرجعني السوي - 00:35:40

وقضاء الوطن وبالنساء لان الله خلق النساء للرجال كما خلق الرجال للنساء بعقد النكاح قالوا ما انا في بناتك من حاجة انك تعلم ما تريد. ضاقت ببيوتهم ماذا؟ الوسيعة. فقال لو ان - 00:36:30

قال صلى الله عليه وسلم ركن الله عز وجل وانما ارادنا ان مقام ما وجهي امام حتى هؤلاء الملائكة انهم لن يصلوا اليهم. قال فاسر باهلك بقطار ولا يترك منكم احد - 00:36:50

فقط فانه يصيبها ما اصابها ان موعدهم الصبح اليس السلطة بقريب الايات في سورة هوط؟ ثم قال حدثنا محمود حدثنا ابو احمد ان سفيان عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبدالله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:20

فهل من مدكر مدثر يعني متذكر؟ قراءة العامة هي قراءة سبعين باب قول الله جل وعلا ان كنتم شهداء قالوا ان هذا التقديم والتأخير من النسخا حدثنا اسحاق ابن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر - 00:37:40

تعالى عنه معنى النبي صلى الله عليه وسلم ان من قال كريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب اسحاق ابن ابراهيم عليهما السلام. وهذا فيه ثناء النبي على الانبياء قبله. طيب - 00:38:10

ولم ايوا اذا كان على سبيل المثال ما الدليل؟ ما الدليل على انه ما يجوز ان تقدير بين النبي عليهم الصلاة والسلام في تفسيره وبهذا تختلف الدالة فان كان لبيان فضله - 00:38:30

ومراتب ومنازلهم فهذا ما ذكره الله في اول الجيل الثالث. تلك الرسل الظن بعضهم على بعض. منهم من كلم الله دل على ان من كلمه الله مباشرة افضل من اوحى اليه. ولهذا الكليمان من هما؟ محمد وموسى عليهم الصلاة والسلام - 00:39:10

وان كان التفضيل على جهة الحمية هذا واحد يسمونه عندك الحمية يتحامى على النبي او جهد العصبي الاثنين تعصب لنبي على النبي ان يفضي بذلك الى ان يرد شيئا مما جاء به النبي متعصب عليه. او كان على جهة على جهة - 00:39:30

ازدراء المفضول والاعتقاد يزدرى المطلوب بفضل النبي على النبي الموهوب. فهذا حرام والدليل ما في الصحيحين من قوله عليه الصلاة والسلام لا تفضلوني على يونس ابن متى وفي الصحيحين انه خصم مسلم ويهودي في سوق المدينة. فقال اليهودي لا والذي فر موسى - 00:40:00

المؤمن سماع الله رقم اليهود على وجهه. او تقول هذا والنبي بين امورنا كم؟ اعطاه كف فذهب اليهودي شاكيا الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال عليه الصلاة والسلام لا تفضلوني على موسى ابن عمران - 00:40:30

فاني افيق يوم القيامة الى موسى اخر من قائمة من قوائم العرش. فلا ادري افاق قبوري ام انه جزى بي هنا نهى عن تفضيله على موسى اذا كان على جهة الحمية او العصبية او على جهة - 00:40:50

ازدراي المفضول ما بقول الله تعالى لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين ناخذه جنبي جنبي لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين كما ذكره الله في اول هذه السورة وسببها من اسئلة - 00:41:10

اسرائيل عليهم الصلاة والسلام ثم قال حدثنا عبيد ابن موسى عن ابي اسامة بن عبيد الله قال اخبرني سعيد ابن ابي سعيد للمقبورين

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله من اكرم الناس؟ قال اكرام - 00:41:40

قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاقرب الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خير الله قال ليس عن هذا نسأله قال العرب تسألونني الناس معادن اي اشكال. قبائل واصناف خيار في الجاهلية خيار للاسلام اذا - 00:42:00

وهذا ملاحظ يا اخوان اذا اسلم شيخ ومن له مروءة في الجاهلية وفقه زاد دفعة من مكانة في ايش الاسلام حدثنا بدر ابن محمد قال اخبرنا بشعبة عن سعد ابن ابراهيم قال سمعت عروة الزبير عن عائشة رضي الله عنها - 00:42:20

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها امري ابا بكر يصلي بالناس. قالت يا رسول الله انه رجل اسيم. اي كثير الحزن سريع الدم متى يكن مقامك فلا يسمع من صوته. فعاد الى قوله - 00:42:40

فعادت بهذا العذر فقال الذين اولاة تتسببن في اغواءها عليه الصلاة والسلام. في اغواء نعم لما امرنا ان يصيب منهن بعدما دخل ثم اخرجته المرأة على لامهات المؤمنين اللاتي رددن امره - 00:43:00

عليه الصلاة والسلام وليس معناه المصاحبة له من كل وجه استدل بها على ان عائشة وحفصة انهن قبحهم الله عما زائدة عن عبد الملك ابن عمر رضي الله عنه انه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه وقال مروا ابا بكر فليصلي في الناس. فقالت عائشة ان - 00:43:40

سيادة الرجل ابتداء وقال مثله او قال مثله وقال في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومعنى ان مثله رجل رقيق رضي الله عنه وتقديم الامام على غيره والحق مبينا لان الدلالة على استحقيقه العظمى. ثم قال حدثنا ابو اليمان قال حدثنا - 00:44:10

ابو زناد عن الاعرابي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عريشك ابي ربيعة عياش ابن ابي ربيع اللهم اهد سلمة ابن هشام اللهم اهد ولد ابن الوليد اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين اللهم استر - 00:44:40

اللهم اجعلها سنيك نسبة السنين يا يوسف لانها وقعت في زمانه وغير سنين الدهون سبع سنين الدهور التي اصابهم الله بها. وهذا فيه جواز الدعاء على الظالم بان ينزل الله عليه ومن بأس الله الدهر. حدثنا عبد الله ابن محمد ابن اسماء ابن - 00:45:00

ان سعيد ابن المسيب وابا عبيدة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوقا قد كان يهوي الى بطن شديد. ولو لبثت لو لبست - 00:45:30

عليه الصلاة والسلام ما تمنى النبي افضل فان الله لا يختار لنبي الا افضل الاشياء. حدثنا محمد ابن سلامة قال حدثنا ابن فضيل حسين عن شقيق عن مسروق. قال سألت امه وهي ام عائشة رضي الله عنها لما قيل فيها ما قيل - 00:45:50

قالت بينما انا مع عائشة جالستان ولدت علينا امرأة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل وقالت لم؟ قالت انه نمى ذكر الحديث فقالت عائشة اي حديث فاخبرتها قال فسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول عائشة سمع هذا ابي ورسول الله؟ قال لا قالت نعم. ففرت - 00:46:20

الله عنها مغشيا عليها وشيعا بها من هول من سمع. فلما افافت الا وعليها حمى بنافق انعكس عليها الامر النفسي بمرض بدني من شدة الامة مع ارتجاع فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما لهذه - 00:46:50

قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به. فقعدت فقالت والله لئن حلفت وان اعتذرت لا تعذرونني كمثلي ومثلكم كمثلي يعقوب وبنيه وهذا يدل على علم وفقه من فان يعقوب مع بنيه لما جاءوا بدمه هذه الاشكال لقد فصبر جميل والله المستعان - 00:47:10

على ما قال رضي الله عنه شوفوا من كمال ادبها ودلها ما قالت سورة انفسكم امرا مع ان الشيطان القى ما القى. انما قالت والله المستعان على ما وصفتوني بما قاله الناس لكن الله استعين به على هذا الوصف - 00:47:40

فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما انزل. اي من الايات في اول سورة المؤمن. ان الذين جاءوا بالافتاء ثمانية عشر اية فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد احمد الله لا احمد غيرها - 00:48:00

لان الله هو الذي انزل براءتها رضي الله عنها وعن ابيها امهات المؤمنين وعن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى قال اخواني عورة سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت قول الله عز وجل حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا -

او كذب وفيها قراءتان قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقظوا ان قومهم كذبوا حتى اذا استيأس منه ظن فهنا الظن يأتي على غير معناه اليقين. والله لقد استيقظ بذلك قلت فاعلها او كذبت قالت - [00:48:50](#)

لم تكن الرسل يظل ذلك بريها. واما هذه الاية فقالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم صدقهم. وقال عليهم النصر شوفوا فقه عائشة رضي الله عنها ما جعلت هذا التأخر من الرسل وانما من اتباعها في - [00:49:20](#)

حتى اذا استيست هؤلاء الاتباع ممن كذبهم لقومهم وظنوا ان اتباعهم ان ان اتباعهم كذبهم جاءهم نصر الله. قال البخاري منه يئست من تعلقوا بالله عز وجل. عندنا يأس لروح الله وعندنا قنوط. من الله من رحمة الله. ما الفرق بينهما - [00:49:40](#)

ايه اليأس قالوا استبعاد الرحمة والفرج. ما قطع الرجاء واستبعدوها. اما قنوت فهو قطع قلبه عن التعلق بالرجاء. ولهذا ايها اعظم اثما؟ كلاهما كبيرة. ايها اعظم اليأس واستبعاد حتى اذا استيئ حتى اذا استيقظ استبعد واستبعد - [00:50:20](#)

اما عبد الرحمن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم عليه والصلاة والسلام ونقف على هذا الموضع والله تعالى اعلم صلى الله عليه وسلم - [00:51:00](#)

ها؟ اليأس الاستبعاد والقنوط والقتل اسوء من اسوء نعم غدا درس ان شاء الله بعد العصر وبعد المغرب ان شاء الله يقول ما حكم ختام الانثى؟ ختان الانثى سنة. بشرط عدم الانهاك. فاذا اصاب الايمان - [00:51:30](#)

الزوجة وعتبة المنزل زوجة تركب العتبة على هذا لما ترك ابراهيم فهل هناك بيت حينئذ هذا وجه من قال ان البيت كان قبل ابراهيم فذهب ولم يبقى الا الاساسه وقيل استقبل جهة - [00:52:10](#)

الله عز وجل اليه حيث اوحى الله عز وجل اليه وفيه مشروعية استقبال القبلة عند الدعاء استقبال القبلة عند الدعاء فانه من اداب واستحباب الدعاء. وفي الحديث في قوله عليه الصلاة والسلام - [00:52:50](#)

ماذا العجب او على اصحابه الذين تابعوه فقط وانما اصحاب يطلق به مطلق الاتباع. لان الروايات تفسر بعضها بعض. الرواية المتفق عليها النبي قال امتي امتي. يغير ما بدلوه قمنا بجوائز المرور على اختياري بقصد العظة والعظة هل يجوز البنا؟ السر اليها -

[00:53:10](#)

بقصد العظة والعظة اذا مر في اتفاقا فانه خذوا العبرة منها والله اعلم. كيف يقولون بجواز قيامة المرأة مع المرأة اما قيامة المرأة للسيارة بين العلماء منعوا منها سد الذرائع - [00:53:50](#)

البعض لا ان نلقي بنفسها بذاتها محرمة سلة لذريعة الباطل. لقد كنت كتبت مقال هي الرد على من قال ان المرأة تقود البعير في عهد النبي هذا القياس من عشرة اوجه - [00:54:30](#)

يقول بعض الناس بعد الصلاة يسأل يشكل عليه ويريد ان يصلي واذا قام يسأل في حاجة نزلت فيه او فاق او كذا فانه يتخذ معه اسلوب النظام الامام يمنعه من السؤال. كما امر به الامام - [00:54:50](#)

وهذا يعطيه الناس حاجاتهم على ما يبذلونه فيهم. والله اعلم خياركم خياركم للجاهلية هل يدل على ان الفقه يزيد من الاخلاق؟ الفقه علم. والعلم يزيد في الاخلاق اذا عمل به فاذا عمل ولم يعمل زاده هذا العلم الذي لم يعمل به ايش - [00:55:20](#)

من بنى المسجد الاقصى ابراهيم بعد بنائه بعد بنائه الكعبة باربعين سنة كما جاء في حديث ابي داود سليمان عليه السلام وسع بناء المسجد الاقصى. وتعلق اليهود بمذهب المزعوم المظلوم - [00:56:00](#)

على ان المرأة كلها عورة الى الرجل في الصلاة. الدليل النبي عليه الصلاة والسلام الصلاة فامر اللهم ان لم يكن بحضرة الرجال الاجانب ان يكشفن عن وجوههن. بهذا امرنا عليه الصلاة والسلام - [00:56:30](#)

آ والمرأة عورة في وجهها لا في كلام الصحيح فان كلام المرأة ليس بعورة الا اذا خضعت للقول. اذا لم تخط فكلماها ليس بعون. كن النساء يخاطبن الذي حرم - [00:56:50](#)

قال الله جل وعلا لا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض الوجه عورة لانه مجمع الزين ومحل الفتنة من المرأة وعليها. ولهذا

نزل الامر بالحجاب مسألة الخامسة في اول السادسة بعد غزوة وهذا هو القول الصحيح ان المرأة يجب ان تحتاج - 00:57:10
وفي هذا ظاهر القرآن وفيها الى الله وكون المتأخرين من اتباع المذاهب الاربعة تطابقوا على كرش الوجه اما الاجتهاد الذي اجتهد
فيه اولئك وهو مخالفة للصواب لكن اجتهاده في انفسهم مأجورون فيه باجر الاجتهاد وان لم يوفقوا فيه الاصابة. فان الذي عليه
عامة السلف هو وجوب - 00:57:40

هذا ستر الوجه مع ستر البدن. رواه ابي شيه كما عن ام سلمة رضي الله عنه قالت رحم الله نساء لما نزلت خرجنا بمروطهن الجدار
كأنهن الغرابيب السود. سن الغلبان السود. ما يعرفن. وهذا اصل مشروعية ان تكون - 00:58:10
من باب الاستحباب. طيب هل يجوز ان تلبس عباءة بيضاء او حمراء او خضراء؟ في بلدنا لانه لباس شهرة. في غير بلادنا يجوز لان
العبرة ستر البدن واعظم ما في البدن ايش - 00:58:40

يجب ستره عن الرجال الاجانب عموما قول الله جل وعلا يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من
جلابيبهن. وما زال العلماء محل استشكاء من الخالقين ومن اهل الاهواء ومن دعاة السفور. والعلماء يجيئون - 00:59:00
ممن اجلاها اخيرا في هذا الزمان بادلته تقريراً وتأصيلاً وتفريعا شيخنا الشيخ بكر ابو زيد رحمه الله في كتابه الماتع حراسة الفضيلة
وفق الله الجميع والله اعلم ان الله صلى على نبينا محمد - 00:59:30

- 00:59:50